عباس: واثقون من نيل مكانة دولة مراقب في الأممم المتحدة

الاحتلال يعيد فتح معبر كرم أبو سالم ... ويهدد باجتياح غزة

غزة – «كونا»: هددت اسرائيل امس بتنفيذ اجتياح بري لقطاع غزة اذا واصلت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» تسلحها من جديد.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية العامة امس عن مصدر سياسي اسرائيلي قوله «انه اذا اقدمت حركة «حماس» في قطاع غزة على التسلح من جديد في اعقاب الاضرار التي لحقت بمستودعات اسلحتها خلال عملية «عمود السحاب» فان اسرائيل ستضطر عاجلا او اجلا الى تنفيذ عملية عسكرية اشد».

واضاف المصدر ان «اسرائيل لن تكتفي في المستقبل بمعادلة الهدوء مقابل الهدوء» مشددا على ان «الهدوء في القطاع ومحيطه يهدف الى إتاحة الفرصة لتعاظم حماس وغيرها من المنظمات الارهابية».

وتؤكد حركة «حماس» ان من حقها امتلاك الاسلحة لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي مشيرة الى فعالية الاسلحة التي «فاجأت» بها اسرائيل خلال جولة التصعيد الاخيرة ومنها صواريخ «فجر 5» واخرى محلية الصنع قادرة على ضرب وسط اسرائيل.

كما كشفت «كتائب القسام» الجناح العسكري للحركة خلال جولة التصعيد الاخيرة عن امتلاكها صواريخ ارض – جو واخرى متطورة مضادة للدبابات والدروع.

وفي سياق متصل نفى عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» عزت الرشق ان يكون اتفاق التهدئة الذي ابرم مؤخرا برعاية مصرية شمل موافقة مصر على منع تهريب الاسلحة الى قطاع غزة بالاشتراك مع الوحدات الامريكية الخاصة.

وخلال جولة التصعيد الاخيرة قدرت الاستخبارات الاسرائيلية امتلاك حركة «حماس» نحو 10 الاف صاروخ متوسط وبعيد المدى.

وتتهم اسرائيل حركة «حماس» والفصائل الفلسطينية باستخدام الانفاق بين قطاع غزة ومصر لتهريب الاسلحة والمتفجرات والصواريخ من ايران وليبيا الى غزة.

ميدانيا اعادت سلطات الاحتلال الاسرائيلي صباح الامس فتح معبر «كرم ابو سالم» المعبر التجاري الوحيد مع قطاع غزة وذلك بعد اغلاقه خلال ايام التصعيد العسكري في القطاع.

وقال رئيس لجنة تنسيق ادخال البضائع الى قطاع غزة المهندس رائد فتوح في تصريح صحافي انه تم فتح المعبر الواقع شرق مدينة رفح بشكل جزئي لادخال عشرات الشاحنات المحملة بالمساعدات والبضائع والسلع.

ويعود سبب اغلاق سلطات الاحتلال للمعبر حسب ادعائه الى خشيته من استهداف جنوده العاملين في المعبر من قبل الفصائل الفلسطينية.

ومن المتوقع ان يتم قريبا فتح المعبر بشكل كامل امام حركة البضائع والسلع وذلك تطبيقا لاتفاق وقف اطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية واسرائيل الذي وقع في القاهرة مساء الاربعاء الماضي.

ويتضمن الاتفاق ايضا الذي نجحت مصر ودول مختلفة في ابرامه على فتح المعابر وتسهيل حركة الاشخاص والبضائع وعدم تقييد حركة السكان او استهدافهم في المناطق الحدودية.

وعلى صعيد فلسطيني منفصل اعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس انه سيتوجه الى الامم المتحدة لنيل مكانة دولة مراقب في الامم المتحدة وكله ثقة بنتيجة التصويت لصالح القرار في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

وقال عباس في خلال خطاب امام الاف من مناصريه الذين جاؤوا الى مقر المقاطعه في رام الله «بعد اخذ ورد ومعوقات هنا وهناك وبعد نقاشات مطولة استمرت سنتين كان القرار النهائي ان نذهب غدا الى الامم المتحدة لرفع مكانة فلسطين الى دولة مراقب في الامم المتحدة».

واكد «انها خطوة اولى على طريق تحقيق حقوقنا الفلسطينية التي اقرت في المجالس الوطنية منذ عام 1964 وحتى يومنا هذا».

واضاف «اننا ذاهبون الى الامم المتحدة بخطى ثابتة بدعمنا كل محبي السلام وكل الذين يدعمون القانون الدولي والشرعية الدولية والذين يؤمنون بحق تقرير مصير الشعوب».

وتابع عباس ان «كل الاطراف الفلسطينية بدون استثناء تقف معكم وامامكم وخلفكم للذهاب لتحقيق هذا الهدف وهذا الهدف سيتحقق خلال الايام القليلة القادمة وندعو الله ان ننجح وسننجح».

وقال «ندعو الله وندعو الاخرين الى ان يصوتوا معنا وندعو من يعادينا الى التصويت مع الحق وليس معنا حتى يصل الشعب الفلسطيني بعد طول احتلال الى حقه في تقرير المصير».

واضاف «اليوم استحقاق الامم المتحدة وغدا استحقاق اخر مهم هو المصالحة الفلسطينية التي يجب ان نتم وعلينا انجازها»، مؤكدا انه «نبدأ بالامم المتحدة ثم المصالحة التي هي استحقاق وطني حتى الوصول الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

مسلحو المقاومة في غزة امس الاول

الماجري دعا المواطنين إلى «التبرؤ» منها

تونس: السلف يفتحون النار على حكومة النهضة

تونس – «ا. ف. ب»: دعا احد شيوخ التيار السلفي الجهادي، امس الاول التونسيين الى «التبرؤ» من الحكومة التي تقودها حركة النهضة الاسلامية و«مقاطعتها وعدم المشاركة في اي عمل من اعمالها» وذلك بعد وفاة شابين سلفيين متهمين بمهاجمة السفارة الامريكية بتونس، إثر اضرابهما عن الطعام لأكثر من 50 يوما داخل السجن.

كما دعا الى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية و«رفض غيرها من الشرائع» وإلى «معاداة» من يتبع الديمقراطية لأنها «كفر»، وفق تعبيره.

وقال الشيخ خميس الماجري في مؤتمر صحافي بجامع الحرم الجامعي في العاصمة تونس إن بشير القلي «23 عاما» ومحمد البختي «28 عاما» «قتلا ولم يموتا بسبب اضراب الجوع» جراء ما اسماه «إهمال الدولة وتخاذلها عن انقاذهما» خلال فترة اضرابهما عن الطعام داخل سجن المرناقية قرب تونس العاصمة.

واضاف خلال المؤتمر الذي حضره مئات من انصار التيار السلفي الجهادي، ان وفاة السلفيين المضربين عن الطعام ستبقى «وصمة عار في جبين الحكومة والمعارضة والاعلام والحقوقيين والشعب التونسي»، على حد قوله.

وذكر خميس الماجري ان الحكومة التي تقودها حركة النهضة قتلت منذ توليها الحكم 11 سلفيا «9 قضوا برصاص الامن، و2 جراء اضراب عن الطعام داخل السجن».

وفي 14 سبتمبر 2012 قتل اربعة متظاهرين خلال مواجهات مع مئات من الاسلاميين الذين هاجموا مقر السفارة الامريكية في العاصمة تونس احتجاجا على فيلم مسيء للاسلام انتج في الولايات المتحدة الامريكية.

وبعد مهاجمة السفارة، باشرت الشرطة حملة اعتقالات في صفوف السلفيين الجهاديين الذين دخل عشرات منهم في اضرابات عن الطعام داخل السجن للمطالبة باطلاق سراحهم او تسريع محاكمتهم.

ودعا خميس الماجري التونسيين الى «نصرة الاسلام والتحاكم بالشريعة «الإسلامية» التامة ورفض التحاكم بغيرها من الشرائع» معتبرا ان «الشعب ثار استجابة لحركة المجاهدين في العالم».

وتابع ان «الغرب الماكر التف على الثورة وسلم السلطة «في تونس» الى الاخوان المسلمين» في اشارة الى حركة النهضة.

ودعا الماجري التونسيين الى «التبرؤ من الحكومة ومقاطعتها وعدم مشاركتها في اي عمل من اعمالها حتى تتوب الى ربها وتحكم شرع الله»، قائلا ان «الديمقراطية كفر» وانه يجب «معاداة» من يتبع الديمقراطية.

واضاف انه ليس هناك اليوم «مساجين سياسيون» في السجون التونسية باستثناء «السلفيين» مطالبا السلطات باطلاق سراحهم ووقف التتبعات القضائية.

وفي 16 نوفمبر 2012، اعلنت وزارة العدل ان القضاء التونسي يلاحق 450 سلفيا في 59 قضية بينها قضية مهاجمة السفارة الامريكية واوضحت ان 178 من هؤلاء بحالة ايقاف و149 بحالة سراح و123 بحالة فرار.

ويلاحق هؤلاء للاشتباه في تورطهم في مواجهات مسلحة جرت مطلع فبراير 2012 قرب بلدة «بئر علي بن خليفة» بولاية صفاقس «وسط شرق» بين الجيش والامن التونسيين ومجموعة مرتبطة بتنظيم القاعدة، وفي اعمال عنف وتخريب قادها سلفيون يومي 11 و12 يونيو 2012 بثمانية ولايات احتجاجا على معرض للفن التشكيلي قالوا انه تضمن لوحات مسيئة للاسلام وفي مهاجمة السفارة الامريكية. يذكر ان خميس الماجري «58 عاما» كان لاجئا في فرنسا منذ 1990، وقد عاد الى تونس بعد الاطاحة بنظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي. وفي فرنسا، نشط الماجري في مجال الدعوة الاسلامية وقد اوقف عن هذا النشاط بقرار من شرطة مقاومة الاجرام في باريس إثر اعتداءات 11 سبتمبر 2001.

المغرب يفكك ثالث خلية إرهابية خلال شهر

الرباط – «ا. ف. ب»: اعلنت وزارة الداخلية المغربية امس الاول انها فككت خلية تنشط في استقطاب وتجنيد شباب مغاربة لحساب مجموعات اسلامية مسلحة في منطقة الساحل بينها تنظيم القاعدة.

ونقلت وكالة انباء المغرب العربي الرسمية عن بيان للداخلية انه تم «تفكيك خلية تنشط في مجال استقطاب وتجنيد شباب مغاربة متشبعين بفكر القاعدة قصد ارسالهم لما يسمى الجهاد بمنطقة الساحل».

ولم يوضح البيان عدد المعتقلين واشار فقط الى «عناصر عديدة تنشط» بمدن بينها الناظور «شمال» والدار البيضاء «غرب» والعيون بالصحراء الغربية.

السودان: البشير يأمر بنقل «اليرموك» إلى خارج العاصمة

الخرطوم – «كونا»: امر الرئيس السوداني عمر البشير بنقل مصنع الاسلحة التابع لمجمع «اليرموك» الحربي الى خارج العاصمة وذلك بعد شهر من قصفه بواسطة الطيران الحربي الاسرائيلي.

وقال والي ولاية الخرطوم عبدالرحمن الخضر في كلمة القاها في احتفال مناصرة متضرري الاعتداء الاسرائيلي على «اليرموك» اقيم الليلة قبل الماضية «ان السلطات شرعت رسميا في تأسيس المقر الجديد تمهيدا لاستئناف العمل في المصنع في الفترة المقبلة».

واضاف ان «رئيس الجمهورية اصدر قرارا بتضمين شهداء حادث الاعتداء على اليرموك الى قائمة الشهداء ومعاملة اسرهم معاملة اسر الشهداء».

واشار الخضر الى أن حكومته شكلت لجنة لحصر الذين تأثرت منازلهم حتى يتم تقديم المساعدة لاسيما للذين لا يستطيعون اعادة تشييدها.

عمر البشير

جدد دعمه لإيران وحذر من استعدائها في المنطقة

نصر الله يتوعد إسرائيل بـ«آلاف الصواريخ» ... إذا اعتدت على لبنان

بيروت – «ا. ف. ب»: هدد الامين العام لحزب الله حسن نصرالله امس باطلاق «الاف الصواريخ» على كل اسرائيل في حال اعتدائها على لبنان، مجددا دعمه لايران «صديقة العرب والمسلمين» ومحذرا من استعدائها في المنطقة.

ووصف نصرالله في خطاب القاه خلال مسيرة ضخمة لمناسبة عاشوراء شارك فيها عشرات الالوف من مناصريه، ما حصل في قطاع غزة اخيرا بانه «انتصار عظيم للمقاومة»، مضيفا «هذا انتصار حقيقي مهما حاول بعض المرتزقة عند اسياد اسرائيل ان يطعنوا فيه».

واضاف ان «الذي حمى غزة بعد الله هو ارادة المقاومة وشعب المقاومة وسلاح المقاومة وصواريخ المقاومة».

وتابع نصرالله الذي كان يتحدث عبر شاشة ضخمة في ملعب الراية في الضاحية الجنوبية من بيروت نقل مباشرة عبر تلفزيون المنار التابع لحزبه، ان «اسرائيل التي هزها عدد من صواريخ فجر5– لا يتعدى اصابع اليد، كيف ستتحمل الاف الصواريخ التي ستنزل على تل ابيب وغير تل ابيب اذا اعتدت على لبنان؟».

وقال «اذا كانت المواجهة على قطاع غزة وبسبب الحصار على قطاع غزة، شعاعها محدود، فان المعركة معنا شعاعها على طول فلسطين المحتلة من الحدود اللبنانية الى الحدود الاردنية الى البحر الاحمر، من كريات شمونة الى ايلات».

نصر الله خلال خطابه امس الاول

■ معركتنا مع الدولة اليهودية شعاعها على طول الحدود من لبنان إلى الأردن

واعتبر ان المواجهة الاخيرة في غزة اثبتت «واقعا ان اسرائيل اوهن من خيوط العنكبوت».

وقتل 166 فلسطينيا وسبعة اسرائيليين في العملية الاسرائيلية الاخيرة على قطاع غزة. واطلقت الفصائل الفلسطينية خلال العملية التي استغرقت ثمانية ايام عشرات الصواريخ على اسرائيل سقط احدها قرب تل ابيب. وتبنت منظمة الجهاد الاسلامي اطلاق هذا الصاروخ مشيرة الى انه من طراز فجر– 5.

واعلن رئيس مجلس الشورى الايراني علي لاريجاني خلال العملية ان ايران تقدم مساعدة «عسكرية ومالية» للفلسطينيين ولحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، من دون ان يوضح ماهية المساعدة، مشيرا في الوقت نفسه الى ان صواريخ فجر– 5 انتجها الفلسطينيون انفسهم.

ودافع حسن نصرالله بشراسة عن ايران «الجمهورية الاسلامية الشجاعة التي لا تقيم وزنا لا لتهديدات اوباما ولا بوش من قبله ولا كل الغرب الذي يؤكد التزامه بامن اسرائيل».

وقال «احذر من خطورة تحويل الاصدقاء الى اعداء والاعداء الى اصدقاء»، مضيفا «هناك بين الدول العربية والاسلامية من يعمل ليقدم اسرائيل صديقا وليقدم ايران عدوا».

وقال ان هؤلاء «يرسمون في الماء» و«ستفشل كل خططهم ومساعيهم».

وتابع «يوما بعد يوم يتاكد للشعوب العربية ان ايران صديقة العرب والمسلمين وداعمة الشعوب المستضعفة والمحتلة ارضها، وهذا ما تاكد خلال المواجهة الاخيرة في غزة وقبلها في لبنان».

واضاف نصرالله «اريد ان اؤكد لشعوب عالمنا العربي والاسلامي ان كل من يحاول ان يقدم اسرائيل كصديق خادم لاسرائيل، وكل من يحاول ان يقدم ايران كعدو خادم لاسرائيل علم ام لم يعلم».

واكد نصرالله في الماضي حصول حزبه على سلاح ومساعدات من ايران. واطلق حزب الله خلال حرب يوليو 2006 بينه وبين اسرائيل اكثر من اربعة الاف صاروخ على شمال اسرائيل. وحذر نصرالله خلال السنوات الاخيرة بان حزبه بات يملك صواريخ اكثر عددا وتطورا، وتسببت حرب صيف 2006 التي استغرقت 33 يوما بمقتل اكثر من 1200 شخص في الجانب اللبناني غالبيتهم من المدنيين و160 في الجانب الاسرائيلي غالبيتهم من العسكريين.

مقاتلوها سيطروا على مدينة حدودية لفترة وجيزة بعد معركة خلفت 12 قتيلاً

الصومال: «الشباب» يعودون إلى الواجهة من جديد

مقديشو – «ا. ف. ب»: سيطر عناصر من حركة الشباب الاسلامية الصومالية الموالية لتنظيم القاعدة لفترة قصيرة على مدينة صغيرة حدودية مع كينيا في معركة اسفرت عن سقوط 12 قتيلا على الاقل، كما قال سكان ومصادر عسكرية امس.

وقال قادة عسكريون ان معارك عنيفة اندلعت بعد ظهر السبت واستمرت في المساء في بولوهاو وانهم تصدوا لحركة الشباب.

وذكر سكان ان مقاتلو حركة الشباب سيطروا على المدينة باكملها حتى وصلت تعزيزات صومالية.

وصرح دياد عبدي خليل القائد العسكري الصومالي في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس من منطقة المعارك ان «مقاتلين هاجموا بولاهاو بعد العصر، وبعد ان خاضت قواتنا معارك عنيفة نجحنا في دحرهم وتكبيدهم خسائر فادحة».

ولم تعلن حصيلة رسمية للضحايا لكن مصادر عدة ذكرت ان حوالي عشرة اشخاص قتلوا معظمهم من المقاتلين.

وقال صادق محمد احد سكان المدينة ان «الشباب هاجموا المدينة من ثلاث جهات واقتحموا ثكنات قوات صومالية بعد معارك عنيفة وسيطروا على المدينة لفترة قصيرة قبل ان يجبروا على الانسحاب».

واضاف ان «12 شخصا قتلوا معظمهم من مقاتلي الطرفين».

وجاء هذا الهجوم الخاطف بعد سلسلة من الهزائم تكبدتها حركة الشباب امام قوات الاتحاد الافريقي في الصومال.

واكد رجل آخر من السكان يدعى حسين عبد الله انه شاهد جثثا لرجال يرتدون بزة الجيش الحكومي واخرى لاشخاص اخرين يشبهون مقاتلي الشباب.

واعلن القائد العسكري دياد عبدي خليل ان رجاله قتلوا «نحو عشرين من مقاتلي الشباب» لكن ناطقا باسم الحركة الاسلامية نفى ذلك مؤكدا ان رجاله قتلوا 15 جنديا حكوميا.

واعلن الشيخ عبد ياسين ابو مصعب الناطق باسم الحركة «اليوم كان يوم نصر لمقاتلينا المجاهدين الذين شنوا عدة عمليات عسكرية اهمها على مرتدين كانوا يساعدون الكفار في بولوهاو» دون مزيد من التوضيحات.

وقال في اشارة الى القوات الصومالية التي تقاتل الى جانب القوات الافريقية ان «المجاهدين اقتحموا دفاعاتهم وسيطروا على المدينة لعدة ساعات وقتل نحو 15 عنصرا من ميليشا المرتدين».

وساد الهدوء بولوهاو الواقعة قرب مدينة منديرا الكينية في اقصى شمال كينيا، صباح الاحد حسب بعض سكانها.

وصرح المسؤول في اقليم منديرا مايكل اولي تيالال لفرانس برس ان مدنيين وقوات صومالية عبروا السبت الحدود الكينية الصومالية لفترة قصيرة فرارا من المعارك.

واضاف في اتصال هاتفي ان «العديد من المدنيين والجنود الصوماليين عبروا معبر منديرا الحدودي».

وتابع «عندما خفت حدة المعارك وتم دحر المهاجمين عبر معظمهم الحدود عائدين الى الصومال».

ونقل نحو عشرة مدنيين جرحى الى منديرا لتلقي عناية طبية على ما افاد سكان كينيون.

وتشهد الصومال حربا اهلية منذ سقوط نظام الرئيس سياد بري في 1991. وقد انتخبت في الصيف برلمانا ورئيسا جديدا – انتخب للمرة الاولى في مقديشو – في اطار عملية يفترض ان تؤدي اخيرا الى اقامة مؤسسات دائمة في الصومال.

وتنشر قوة السلام الافريقية في الصومال عشرة الاف جندي من اوغندا وبوروندي وجيبوتي، لدعم الحكومة الصومالية الضعيفة التي يساندها الغربيون في وجه هجمات الاسلاميين.